



مجازرة جديدة تسقط عشرات القتلى بمدينة أريحا في محافظة إدلب وقتل آخرون برصاص كتائب الأسد وشبيحاته . وحصيلة القتلى وصل إلى (118) أشخاص، بينهم كتائب الأسد، وناشطون يحذرون من مجازرة أخرى يعدها النظام في حمص، أو قد يكون باشرها فعلا. واستمرار القتال في حلب. وتجدد الاشتباكات في دمشق.

المقاومة الحرة:

كشف بسام الدادة، المستشار السياسي للجيش السوري الحر، عن محاولة النظام السوري زرع عناصر استخباراتية له داخل الجسم العسكري للمعارضة السورية في الداخل، بغية الاستفادة منها بعد سقوط النظام، موضحاً أنه تم إحباط أكثر من محاولة على هذا الصعيد.

وفي تطور جديد للمقاومة ، هز انفجار قوي في المرجة وسط العاصمة دمشق، تبعه تبادل إطلاق نار كثيف في محيط وزارة الداخلية السورية. وتحدث شهود عيان عن مواجهات بالأسلحة الرشاشة قرب جسر فكتوريا بقلب العاصمة السورية. وأن المواجهات استمرت لمدة قصيرة عقب استهداف قافلة عسكرية كانت تمر في المنطقة.

أكَّد المجلس العسكري في محافظة درعا محاولة القوات النظامية اقتحام مدينة طفس التابعة لمحافظة درعا من محورين بعد قصف عنيف بالمدفعية وقدائف الهاون، والاشتباكات أسفرت عن أربعة شهداء ومقتل 25 شبيحاً وتدمير بابتين وعربة بيك آب، واستشهاد أربعة مقاتلين معارضين، وثلاثة مقاتلين آخرين في كمين نفذته كتائب الأسد في قرية الدرابلة بمحافظة حماة.

و اندلعت اشتباكات في مناطق الصالحية والسبع بحرات وشارع بغداد بالعاصمة، وفي مناطق الشعلان والحمراء وساحة الحلبوني وسطها. وأغلقت كتائب الأسد كافة الشوارع المؤدية إلى المجتهد وساحة الحلبوني.

كما وقعت اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد في حي التضامن بجنوب العاصمة. وإطلاق نار في حي جوبر. وقصف ليلى على أحياي القدم ونهر عيشة والحجر الأسود، ترافق مع اشتباكات عنيفة على طريق أوتوستراد دمشق درعا الدولي.

كما أكدت كتائب الصحابة التابعة لجمع أنصار الإسلام ، أنها أسقطت مروحية للجيش النظامي في دير العصافير بريف دمشق.

وفي حي الـهـلـكـ استـشـهـدـ مـقـاتـلـانـ مـعـارـضـانـ إـثـرـ إـطـلاقـ نـارـ وـقـصـفـ شـهـدـ الـحـيـ.

كـمـاـ اـسـتـطـاعـ الجـيـشـ الـحـرـ مـنـ اـسـتـعـادـةـ مـوـاـقـعـ اـسـتـرـاطـيـجـيـةـ فـيـ حـيـ صـلـاحـ الدـينـ وـلـمـ يـحدـدـ هـذـهـ المـوـاـقـعـ.ـ وـلـازـالـتـ المـعـارـكـ الـضـارـيـةـ مـسـتـمـرـةـ إـلـىـ هـذـهـ اللـحـظـةـ مـعـ جـيـشـ النـظـامـ.ـ تـحـتـ قـصـفـ مـتـواـصـلـ عـلـىـ كـلـ أـحـيـاءـ حـلـبـ بـالـطـيـرانـ.

وـفـيـ إـطـارـ الـإـنـشقـاقـاتـ أـعـلـنـ جـمـعـةـ العـنـزـيـ،ـ رـئـيـسـ نـيـابةـ مـحـافـظـةـ الرـقـةـ،ـ اـنـشقـاقـهـ عـنـ النـظـامـ السـوـرـيـ.ـ كـمـاـ قـالـتـ السـلـطـاتـ الـتـرـكـيـةـ أـنـ (1907)ـ سـوـرـيـنـ بـيـنـهـمـ 51ـ عـسـكـرـيـاـ فـرـواـ مـنـ خـدـمـةـ الـعـسـكـرـيـةـ،ـ عـبـرـواـ الحـدـودـ نـحـوـ تـرـكـيـةـ،ـ حـيـثـ نـقـلـواـ عـبـرـ مـحـافظـيـ هـاتـايـ وـكـيـلـيـسـ إـلـىـ مـخـيـمـاتـ أـقـيمـتـ فـيـ بـلـدـاتـ مـجاـوـرـةـ.ـ وـ15ـ مـصـابـاـ يـنـقـلـونـ إـلـىـ مـسـتـشـفـيـ كـيـلـيـسـ الـحـكـومـيـ.ـ بـيـنـماـ نـفـىـ مـكـتبـ نـائـبـ بـشـارـ الأـسـدـ فـارـقـ الشـرـعـ الـأـنـبـاءـ الـتـيـ تـحـدـثـ عـنـ اـنـشـاقـ الشـرـعـ عـنـ النـظـامـ،ـ وـالـتـيـ تـداـولـتـهاـ وـسـائـلـ الـإـعـلـامـ.ـ وـعـلـىـ صـعـيدـ آـخـرـ أـفـادـتـ مـعـلـومـاتـ وـارـدـةـ مـنـ مـصـادـرـ فـيـ الـمـعـارـضـةـ الـإـلـيـرانـيـةـ بـأـنـ مـنـ الـمـعـتـقـلـينـ 48ـ بـيـدـ الـجـيـشـ الـحـرـ "قـائـدـ قـوـاتـ الـشـهـداءـ لـلـحـرـسـ،ـ وـمـعـاـونـ حـرـاسـةـ الـقـوـاتـ،ـ وـقـائـدـ مـدـفـعـيـةـ هـذـهـ الـقـوـاتـ،ـ وـعـدـدـاـ مـنـ قـادـةـ الـإـسـتـخـبـارـاتـ وـالـعـمـلـيـاتـ لـمـقـرـ حـمـزةـ لـلـحـرـسـ (ـالـمـنـطـقـةـ شـمـالـ غـرـبـيـ إـلـيـرانـ)ـ فـضـلـاـ عـنـ عـدـدـ مـنـ قـادـةـ الـأـفـوـاجـ وـقـادـةـ الـمـنـاطـقـ وـرـجـلـ دـيـنـ (ـمـلاـ).ـ وـأـعـلـنتـ مـصـادـرـ مـقـرـبةـ مـنـ الـجـيـشـ الـحـرـ فـيـ رـيفـ دـمـشـقـ أـنـ الـجـيـشـ الـحـرـ قـامـ بـإـطـلاقـ سـرـاجـ الـإـعـلـامـيـ "ـيـارـاـ صـالـحـ"ـ وـالـتـيـ تـعـملـ فـيـ قـنـاةـ "ـالـإـخـبـارـيـةـ"ـ السـوـرـيـةـ الرـسـمـيـةـ.

كـمـاـ صـرـحـ رـئـيـسـ الـمـخـابـراتـ الـأـلـمـانـيـ بـقـوـلـهـ أـنـ حـكـومـةـ بـشـارـ الأـسـدـ فـيـ مـرـحلـتـهاـ الـأـخـيـرـةـ عـلـىـ مـاـ يـبـدوـ.ـ لـأـنـ جـيـشـهاـ يـنـضـبـ جـرـاءـ الـخـسـائـرـ الـبـشـرـيـةـ،ـ وـالـفـارـيـنـ مـنـ الـخـدـمـةـ،ـ أـوـ الـذـيـنـ اـنـشـقـواـ وـانـضـمـوـاـ لـلـمـعـارـضـةـ.ـ مـوـضـحـاـ أـنـ جـيـشـ الـأـسـدـ الـذـيـ كـانـ يـبـلـغـ قـوـامـهـ يـوـمـاـ مـاـ 320ـ أـلـفـ جـنـديـ فـقـدـ نـحـوـ 50ـ أـلـفـ مـنـذـ بدـءـ الثـورـةـ فـيـ سـوـرـيـةـ.ـ وـقـالـ:ـ بـأـنـ اـسـتـخـدـامـ الـجـيـشـ الـسـوـرـيـ الـحـرـ أـسـلـوبـ حـرـبـ الـعـصـابـاتـ أـضـعـفـ جـيـشـ الـأـسـدـ.ـ مـضـيـفـاـ:ـ "ـهـنـاكـ دـلـائـلـ كـثـيرـةـ عـلـىـ أـنـ لـعـبـةـ الـنـهـاـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـنـظـامـ قـدـ بـدـأـتـ".ـ

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

وـبـيـنـماـ الـجـيـشـ الـحـرـ يـحـقـقـ اـنـتـصـارـاتـ عـدـةـ فـيـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ أـحـيـاءـ جـدـيـدةـ وـتـكـبـيـدـ الـعـصـابـاتـ الـأـسـدـيـةـ خـسـائـرـ فـادـحةـ لـاـتـزالـ هـذـهـ الـعـصـابـاتـ الـأـسـدـيـةـ تـقـومـ بـالـقـصـفـ وـالتـدـمـيرـ لـمـنـاطـقـ عـدـةـ.ـ فـقـدـ قـصـفـ مـراكـزـ وـأـرـيـافـ دـيـرـ الزـوـرـ وـحـمـاـةـ وـدـرـعاـ وـالـلـاذـقـيـةـ وـإـدـلـبـ وـرـيـفـ دـمـشـقـ فـضـلـاـ عـنـ حـلـبـ وـدـمـشـقـ.

كـمـاـ عـاـوـدـتـ مـجـدـداـ قـصـفـ أـحـيـاءـ حـمـصـ الـقـدـيـمةـ وـبـيـنـهـاـ جـوـرـةـ الشـيـاحـ وـالـحـمـيـدـيـةـ وـبـابـ هـودـ وـبـلـدـاتـ فـيـ رـيفـ الـمـحـافـظـةـ بـيـنـهـاـ الرـسـنـ وـالـحـولـةـ بـالـصـوـارـيـخـ وـمـدـافـعـ الـهـاـوـنـ.

وـقـصـفـ بـالـطـائـرـاتـ الـحـرـبـيـةـ وـالـدـيـابـاتـ بـلـدـاتـ أـرـيـحاـ وـالـبـارـاـ وـبـسـامـسـ وـقـرـىـ سـهـلـ الـرـوـجـ وـكـنـصـفـرـةـ،ـ وـهـدـمـتـ مـنـازـلـ وـأـحـرـقـتـ الـمـشـافـيـ وـقـطـعـتـ الـكـهـرـيـاءـ وـالـمـاءـ وـوـسـائـلـ الـاـتـصـالـ عـنـ جـبـلـ الـزاـوـيـةـ بـالـكـامـلـ.ـ كـمـاـ تـجـدـدـ الـقـصـفـ عـلـىـ حـيـ الـخـالـدـيـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ حـمـصـ وـتـلـبـيـسـةـ فـيـ رـيـفـهـاـ.

كـمـاـ تـعـرـضـ الـمـسـتـشـفـيـ الـو~طـنـيـ بـالـبـلـدـةـ لـلـقـصـفـ بـالـمـدـفـعـيـةـ.ـ وـبـيـثـ نـاـشـطـوـنـ صـورـاـ عـلـىـ إـنـتـرـنـتـ الـمـشـفـيـ بـعـدـ الـقـصـفـ.ـ كـمـاـ تـعـرـضـتـ بـلـدـاتـ وـقـرـىـ مـعـارـضـةـ فـيـ الـلـاذـقـيـةـ مـثـلـ مـصـيـفـ سـلـمـيـ وـنـاحـيـةـ نـسـبـةـ وـدـورـيـنـ،ـ لـقـصـفـ عـنـيفـ أـسـفـرـ عـنـ شـهـداءـ وـجـرـحـىـ فـيـ تـلـكـ الـقـرـىـ.

كـمـاـ سـقـطـ شـهـداءـ وـجـرـحـىـ فـيـ قـصـفـ بـالـدـيـابـاتـ عـلـىـ الـزـيـدـانـيـ وـحـرـسـتاـ وـدـيـرـ الـعـصـافـيرـ فـيـ رـيفـ دـمـشـقـ.ـ وـجـدـتـ كـتـائـبـ الـأـسـدـ قـصـفـهـاـ عـلـىـ قـرـيـةـ الـعـشـارـةـ وـأـحـيـاءـ عـدـةـ فـيـ دـيـرـ الزـوـرـ.ـ كـمـاـ قـصـفـ أـحـيـاءـ الصـاخـورـ وـمـساـكـنـ هـنـانـوـ وـالـشـعـارـ وـالـعـامـرـيـةـ وـحـيـ السـكـريـ بـطـائـرـاتـ الـمـيـغـ تـمـهـيـداـ عـلـىـ مـاـ يـبـدوـ لـاقـتـحـامـهـ.

وـفـيـ حـلـبـ شـنـتـ كـتـائـبـ الـأـسـدـ قـصـفـاـ عـنـيفـاـ اـسـتـهـدـفـ أـحـيـاءـ الصـاخـورـ وـطـرـيقـ الـبـابـ وـبـسـتـانـ الـقـصـرـ وـسـيـفـ الـدـوـلـةـ وـالـأـنـصـارـيـ وـالـعـامـرـيـةـ وـصـلـاحـ الـدـيـنـ،ـ اـسـتـخـدـمـتـ خـلـالـ الطـائـرـاتـ الـمـقـاتـلـةـ،ـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ سـقـطـ جـرـحـىـ وـتـدـمـيرـ عـدـدـاـ

المنازل.

ومن جانب آخر حذر المجلس الوطني السوري وناشطون من مجررة في حي الشمامس بحمص. وقالوا إن كتائب الأسد ومجموعات من الشبيحة اعتقلوا مئات من أبناء الحي، شملت هذه الاعتقالات 350 على الأقل من أبناء الحي الذي تعرض قبل ذلك للقصف بالصواريخ وقذائف الهاون، ثم اقتيدوا بعد ذلك إلى مسجد بلال. ويأتي هذا بعد أن طالب الجيش النظامي أهالي حي الشمامس بتسلیمه سلاح عناصر الجيش الحر، الذين يحاولون منعه من اجتياح الحي برمتّه. وقد حذر ناشطون من مجررة كبيرة قد تحدث إن لم تكن قد حدثت بالفعل، كما ذكرت شبكة شام أنّ هناك أبناءً عن أن بعض المعتقلين أعدموا فعلاً..

فقد عثر على أكثر من 40 جثة مساء أمس السبت في أريحا وجبل الزاوية في محافظة إدلب، بعد قيام قوات الفرقة الرابعة بإعدامات ميدانية وتصفية الجرحى في المستشفيات الميدانية.

ومن جهة أخرى اندلع قتال بين القوات الأردنية وقوات الأسد في المنطقة الحدودية بين البلدين، في ساعة متأخرة من ليل يوم الجمعة، اشتربت فيه عربات مدرعة، وذلك عقب محاولة لاجئين سوريين دخول الأردن. وقال مصدر أردني إن قوات الأسد بادرت بإطلاق النار عبر الحدود وأعقب ذلك وقوع اشتباك.

الوضع الإنساني:

لا يزال الوضع الإنساني في سوريا صعباً للغاية بل ويزداد صعوبة كل يوم مما جعل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، يؤكّد التزام بلاده بـ"المثابرة في البحث عن حل سياسي في سوريا". مضيفاً أنّ فرنسا تقوم حالياً بإقامة مستشفى ميداني في الأردن "في أقرب نقطة من الحدود مع سوريا، لمساعدة اللاجئين وأيضاً المقاتلين الذين يواجهون قمعاً يقوم به نظام لم يعد يحرّكه سوى الخوف من قرب نهايته". فقد نقلت طائرة شحن فرنسية نحو مئة طن من المعدات الالزمة لإقامة مستشفى ميداني على الحدود بين الأردن وسوريا. وتحوي الشحنة أدوية ومعدات أضيفت إلى شحنة أولى من 20 طناً وصلت الخميس الماضي. كما أنّ حوالي 85 خبيراً طبياً وعسكرياً فرنسياً سيشرفون على تقديم الخدمات للاجئين السوريين في مخيم الزعتري بمحافظة المفرق شمال الأردن.

من ناحية أخرى تشارك مساجد ومرافق إسلامية في الولايات المتحدة في يوم لإدانة قمع المعارضة في سوريا، وتجمع تبرعات للمدنيين السوريين.

وفي الجزائر قال فاروق قسنطيني، رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان في الجزائر: إن الحكومة الجزائرية أقرت إجراءات خاصة لمساعدة اللاجئين السوريين في الجزائر بعد أن ارتفع عددهم، بينما تخصيص أقسام دراسية لتعليم أبنائهم.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عن أمله بأن تبقى المنظمة الدولية، بعد انتهاء مهمة المراقبين، على "وجود فاعل ومن" لها يتجاوز حدود العمل الإنساني، وخصوصاً لدعم جهود الموفد الذي سيختلف كوفي أناan.

التحرك الدولي:

وفي لبنان مفوض الحكومة المعافن لدى المحكمة العسكرية في لبنان، يدعى على كل من الوزير السابق ميشال سماحة، واللواء السوري علي مملوك، والعميد السوري عدنان، بجرائم تتضمن تأليف جمعية مسلحة للنيل من سلطة الدولة وهيبتها، وإثارة الاقتتال الطائفي.

كما أُعلن أن وزراء الخارجية العرب سيعقدون يوم الأحد اجتماعاً في جدة سيبحث آخر التطورات في سوريا، والسياسة التي يتعين تبنيها تجاه الأزمة بعد تعثر الجهود السياسية. مضيفاً أن الوزراء سيبحثون أيضاً مسألة خلافة كوفي أناan موفد الجامعة العربية والأمم المتحدة إلى سوريا.

الخارجية السعودية قالت إن محمود أحمدي نجاد، الرئيس الإيراني يصل الأحد إلى السعودية، حيث سيشارك الثلاثاء في قمة إسلامية استثنائية محورها الأزمة السورية.

ومن جانب آخر قالت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة وتركيا تدرسان كل الخيارات الالزمة لمساعدة قوات المعارضة السورية بما في ذلك إقامة منطقة حظر جوي. مضيفة أن الاستخبارات والجيشين التركي والأميركي لهم أدوار يقومون بها. معتبرين عن خشيتهم من أن تصبح سوريا معللاً لإرهابي حزب العمال الكردستاني أو القاعدة".

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن بلاده تُعدّ منذ بضعة أسابيع استراتيجية من ثلاثة محاور بشأن سوريا. مضيفاً أن كلينتون تبحث مع معاوريها الأتراك في طريقة دعم المعارضة السورية "بمساعدة غير مميتة"، والمساعدة الإنسانية، وسيناريو للانتقال السياسي. حيث أنه لا أمريكا أو تركيا تريد حدوث مجال لشغور للسلطة في سوريا، قد يستفيد منه متربدو حزب العمال الكردستاني. مشدداً على أن الفترة الانتقالية يجب أن تنتهي في أسرع وقت في سوريا.

وقالت الخارجية التركية: أن البحث مع كلينتون يركز على مرحلة ما بعد الأسد وسبل منع حدوث فراغ في سوريا، وأضافت إننا قلقون من الأحداث في مدن سوريا لا سيما في مدينة حلب، حيث طيران النظام السوري يستعمل لارتكاب المجازر فيها. قال جاي كارني، المتحدث باسم البيت الأبيض: إن المطلوب هو الاستمرار في الضغط على نظام الأسد، والاستمرار في عزله، وفضح حقيقة أن أصدقاء الأسد قليلون جداً.

وأفاد جيرار ارو، سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة بقوله: أن خليفة كوفي أنان في منصب مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا سيعين مطلع الأسبوع المقبل.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا عدوان النظام الأسدى على المدن والمدنيين : (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

حسن مصطفى جربان - حمص

حامد حامد - ريف دمشق

نسرين الحاصباني - درعا

هناه محمد خير الخطبا - درعا

أحمد قاسم الخطبا - درعا

أمانى قاسم الخطبا - درعا

محمد الغوش - ريف دمشق

حنان الغوش - ريف دمشق

جهاد أديب محمود - ريف دمشق

مصطفى شيخ يوسف - ادلب

جهاد أديب حمود - ادلب

بلال محمد قاسم كيوان - درعا

أحمد محمد قاسم كيوان - درعا

عبد الكريم جابر عويمر - درعا

محمد نور ناصر كيوان - درعا

علي أحمد العمر - حماه

هاني العمر - حماه
رامي صطيف - حمص
مصطففي عساف - حمص
ياسين فيصل زقريط - حمص
رامي هاشم العكل - دير الزور
أبيوب العوض - ادلب
صالح ديجان العلي - دير الزور
زوجة صالح ديجان العلي - دير الزور
أحمد عبد الكريم الحمصي - درعا
عبد القادر الرفاعي - حمص
أحمد الرشاد - دير الزور
منى الرشاد - دير الزور
حسام الدين جمعة حديدي - دير الزور
محمود المصري - ريف دمشق
نادر العزو الشامي - دمشق
خالد الكرييم - حماه
محمد محمود البردان - درعا
مجهول الهوية - حمص
حسين سيد حسين - ادلب
محمود عيدو - حلب
موفق طلب - ريف دمشق
محمد الحمادة - الرقة
عبد الرحمن أيمن عدنان الخضر - حلب
محمد غازي العلي - درعا
محمد عبد المعطي عرنوس - حمص
زينب عمار - حمص
قمر عرنوس - حمص
محمد مقداد عدنان عبد المجيد الناصر - درعا
زياد نايل الحوراني - درعا
براء البوشي - حماه
عمران الهبي - ريف دمشق
آل بليلا - ريف دمشق
أبو عبد الله فرعون - ريف دمشق
حبيب فرزات شمو - ريف دمشق

حسان مصمص - ريف دمشق

خالد هلال - ريف دمشق

فريد بركات المقداد - درعا

أحمد وليد رحال - اللاذقية

عبد الرؤوف الحماده - الرقة

جاسم محمد العمو - الرقة

ظافر حسوني الحسن - الرقة

نزار محمد علي - حلب

محمود يوسف ادريس - حمص

أحمد درويش - حمص

اسماعيل فيصل زقريط - حمص

نادر أنيس درويش - ريف دمشق

زوجة نادر أنيس درويش - ريف دمشق

وسيم نادر أنيس درويش - ريف دمشق

عاصم السريد - دمشق

عبد العليم غزان الرفاعي - حمص

محمد موسى الغانم السحماني - درعا

شحادة عليان الحريري - درعا

صبحي ميليش - ادلب

مأمون أحمد المسبس - درعا

روضة محمد حافظ - ريف دمشق

مؤمنة نعيم موسى - ريف دمشق

محمد عبد الرحمن صالح - ريف دمشق

سامر زئريط - حمص

2 مجهول الهوية - حمص

يوسف محمد اليحيى - ادلب

عبد الله زعزوع - حلب

محمد زعزوع - حلب

سعد الله رياحي - حلب

مازن سعد الله رياحي - حلب

محمود سعد الله رياحي - حلب

أبو علاء ضاهر - ريف دمشق

مصطفى رحال - ريف دمشق

ابراهيم البنی - ريف دمشق

منذر حسين - دمشق

مؤيد السحاقي - ريف دمشق

ناصر قدورة - ريف دمشق

محمد فايز الشلبي - ريف دمشق

محمد عيد دابله - ريف دمشق

ميس رضوان الديك - ادلب

مرح عبد الرحمن القنطار - ادلب

مصطففي كنينة - ريف دمشق

يوسف مصطفى كنينة - ريف دمشق

فراس حاووط - دمشق

ابتسم رستم - حلب

أحمد الحسين - حلب

عدنان يوزربashi - حلب

محمد عبد العزيز المصطفى - حلب

محمود محمد مسوّك - حلب

Maher عاصم عثمان - حمص

المصادر: